Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Akram al Hourani and Khaled Bikdash

Citation:

"Akram al Hourani and Khaled Bikdash", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 155/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188094

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

1-155/12

العلاقة بين اكرم الحوراني وخالد بكداش

ليس بين الحوراني وبكداش صداقة شخصية او علاقات صداقة ولا تجمعهما مبادئ ولا عقائـــــد .

وقد كانا عدويين لبعضهما لان الشيوعيين يعتبرون الاشتراكيين العدو رقم واحد لهم بسبب استمالتهم الجماهير الى مبادئ قريبة من الشيوعية وتبعدهم عن الانتساب للشيوعية كما ان الاشتراكيين يعتبرون ان المبادئ الشيوعية تستهدى الجماهير العمالية والفقراء والفلاحين واكثرية الشعب اكثر من الاشتراكية .

وتشتد العداوة بين الشخصيتين في حالات خاصة فالاشتراكية ليس لها موقف دولي محدد فهي تميل مع كل وضع حكومي او كتلة سياسية حسب مصلحتها المادية والانتخابية وتتأثر بالاحزاب الاشتراكية في العالم واكثرها تشتغل مناوئة للشيوعية .

وهكذا كانت الحال بين الحوراني وبكداش وقد بدأ اول اتصال بين الحزبيـن الاشتراكي والشيوعي في سوريا في اجتماع عقد في بيروت في شهر تموز ١٩٥١ عند تنكيل الرئيس الشيشكلي بالحزبين معا وعند محاولته القضاء على اركان الحزب البعث العربـــي الاشتراكي وهم السادة : اكرم الحوراني وميشال عفلق وصلاح البيطار .

وقد تفاهموا مع الشيوعيين على توحيد المقاومه ضد حكومة الشيشكلي وعلى مقاومة كل مشروع غربي . وبعد مغادرة الشيشكلي للحكم وانعقاد مؤتمر حمص واشتراك الحوراني فيه وتسليمه بميثاق يخالف الاتفاق بينه وبين بكداش عادت العداوة بين الاثنين وبدأت منافسة قوية وحصلت حوادث بين انصار الفريقين .

ولكن نتيجة الانتخابات النيابية التي جاءت الى جانب حزب الشعب وحزب الوطني والمستقلين الذين يكرهون الحوراني وحزبه وفوز خالد بكداش في النيابة ومواقف روسيا المساعدة للقضايا العربية جعلت الحوراني مجبرا على التحالف مع بكداش وجعلت بكداش مجبرا علـــى قبول هذا التحالف وقد اتفقا معا على استمالة الرئيس خالد العظم وانصاره لجانبهم وجمعت بينهم مصلحة الجميع في مقاومة مناوئيهم . وتجلّى هذا التحالف في انتخابات نائب حمص الاخيرة وفوز هذه الكتلة بالنيابة ضد المرشح المناوئ وتمكن هذا التحالف الجديد بين الاشتراكيين والشيوعيين وانقلب الى نواة لتأليف جبهة وطنية تتمكن من ربح اكثرية المقاعـــد النيابية والتوصل للحكم في سوريا . وهذا ما لفت انظار السياسة الاميركية والانكليزية في البلاد واقلق بال الاميركيين والانكليز .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

2-155/12

وكلفت شخصيات اميركية وانكليزية وخاصة من حزب العمال الانكليزي بزيارات متتالية لسوريا ولبنان والاتصال بزعماء الاشتراكيين والسعي لفصلهم عن الشيوعيين • ونجحت هـــذه المساعي في لبنان وابتعد السيد كمال جنبلاط عن الشيوعيين وبدأ يشن حملة ضدهـــم ولكنهم فشلوا في ابعاد الحوراني عن بكداش • وكلف كمال جنبلاط مرارا بالاتصال شخصيا مع الحوراني لابعاده عن بكداش ولكنه فشل ايضا وتوترت العلاقات بين جنبلاط والحوراني وتبادلا الكلام القارس في آخر اجتماع عقد بينهما في الشام منذ شهر •

ولكن المساعي قد تجددت لابعاد الحوراني وحزبه عن الشيوعيين بعد صدور البيان الروسي لجهة موقف روسيا الجديد من قضايا الشرق الاوسط وخاصة قضية فلسطين •

وكان لهذا البيان تأثيره السيء على الكثيرين من الاشتراكيين وخاصة جناح البعثيين العرب في الحزب •

وحصل مناقشة حامية بين الحوراني وبكداش من اجل موقف روسيا وهدد الحوراني بالغاء التحالف لان جماهير البعثيين والكثيرين من الاشتراكيين شجبوا البيان الروسي •

وتجدد الفتور في العلاقات وقام بكداش بما له من نفوذ لدى السفارات الروسية يبلغها خطورة نتائج البيان الروسي بتفكك الجبهات الوطنية وابتعاد الاحزاب الاشتراكيـة والوطنية عن الشيوعيين وكان من نتائج ذلك التبدل السريع في موقف السياسة الروسية ومشابرتها على الدعاية لمصلحة سوريا والعرب من ذلك الاسلحة الاخيرة وتجديد العروض المغرية • وذلك المقالات الجديدة في صحف روسيا ضد الدولة الصهيونية وزعمائها •

وبعد ان كادت العلاقات تنقطع بين الحوراني وبكداش عادت للتحسن خصوصا وان المصلحة الانتخابية تجبرهما على بقاء هذا التحالف ٠/٠